

التغطية الإخبارية للعدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان  
دراسة تحليلية لنشرات الأخبار لقناتي (الشرقية، العراقية)  
الباحث: أحمد ماهر عبد الجبار



## الملخص

مع بداية قيام الكيان الصهيوني الغاصب الاسرائيلي بالعدوان والقصف على الامنين العزل في غزة العزة أنبرى الاعلام العراقي ووسائله المتنوعة للتغطية الفورية والانوية بصورة مباشرة لذلك العدوان ومن بين تلك الوسائل كانت قناة الشرقية والعراقية تخوض غمار ذلك الميدان بنقل الاحداث بشكل مباشر ومن ارض الحدث اول بأول للجمهور .

ومن هذا المنطلق هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الاحداث المهمة والقضايا التي قامت بالتركيز عليها قناتي العراقية والشرقية بتغطيتها للعدوان الاسرائيلي لغزة ولبنان وأستخدم الباحث المنهج التحليلي لتفسير الظاهرة بوضعها الراهن بحيث تكون مجتمع البحث جميع التقارير التلفازية من النشرات الإخبارية لقناتي الشرقية والعراقية ، واستخدم الباحث تحليل المحتوى لتحليل محتوى النشرات الاخبارية التي قدمتها قناتي العراقية والشرقية بتغطيتها لقضية العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان وتوصلت الدراسة إلى الآتي :

1\_ منهجية القناتين فيما يخص للقضية الفلسطينية واضحة مبنية على اساس كشف الحقيقة وتحري عن المصادقية السياسية والتأييد المطلق دوما لجانب الشعب الفلسطيني والمطالبة عن حقوقه بعرض كل ما لع علاقة بمصلحته .

2\_ تغطية الشرقية والعراقية لجميع التطورات في العدوان الإسرائيلي على الاراضي الفلسطينية واللبنانية ومنذ البدء وحتى الان وتداعيات هذا الامر على المستوى الدولي والإقليمي والاقتصادي والسياسي.

3\_ تسليط الضوء على المساعي الدولية في التهدئة وعلان الهدنة بالتنسيق مع الجانبين فضلا عن التداول مع الولايات المتحدة الامريكية .

## Abstract

At the beginning of this, the Zionist entity cooperated in aggression and bombing of security and isolation in Gaza. Al-Azza. The Arab media highlighted the various achievements of the immediate and visual coverage directly of that aggression, and among those means, Al-sharqia channel was influential and Al-Iraqiya channel expanded the depths of that field. Now the live events are live and from the land of the result first hand. To the public.

From this standpoint, the current study aimed to find out the important events and issues that the Iraqi and Al-Arabiya Al-Hadath channels focused on in their coverage of the Israeli aggression against Gaza. The researcher used the analytical approach to explain the phenomenon in its current state, so that the research community consisted of all television reports from the news bulletins of the Al-sharqia and Al-Iraqiya channels, and the researcher used content analysis. To analyze the content of the

news bulletins presented by the Iraqi and Al-sharqia channels covering the issue of the Israeli aggression on Gaza, the study concluded the following:

1\_ The methodology of the two channels regarding the Palestinian issue is clear, based on revealing the truth, investigating political credibility, and always absolute support for the side of the Palestinian people and demanding their rights by presenting everything related to their interest.

2\_ Al-sharqia and Al-Iraqiya's coverage of all developments in the Israeli aggression on the Palestinian territories from the beginning until now and the repercussions of this matter at the international, regional, economic and political levels.

3\_ Shedding light on international efforts to calm the situation and declare a truce in coordination with both sides, as well as deliberating with the United States of America.

## المقدمة

يعتبر الاعلام في يومنا هذا من اهم العوامل ذات التأثير بتوجيه الرأي العام وتشكيله عند المتلقين ازاء قضايا عديدة وبفعل الثورة والتطور بالمجال التكنولوجي للمعلومات والاتصال صارت الوقائع العالمية تتميز بمتابعة اكثر الجماهير وغالبيتهم واهتماماتهم وتكاد تصيح المعلومات المتصلة بوقائع ملتبهة هي الاقوى والاقرب انتقالا بالعالم الاتصالي الحالي, 1, وأن موضوع هذه الدراسة يدرس ويتناول العدوان الاسرائيلي لفلسطين الذي يشنه الكيان الصهيوني الغاصب على غزة ولبنان وتم تكريس هذه الدراسة لتحليل محتويات النشرات الاخبارية لقناتي العراقية والشرقية ازاء تلك الاحداث .

وتعتبر مدينة غزة عاصمة فلسطين الابية الثانية للأهمية التي تحملها بموقعها الاستراتيجي على الشواطئ للبحر الابيض المتوسط الشرقية الذي رفع من أهميتها بجعل فلسطين بتواصل بحري مع البلدان الاوربية والعربية المحاذية لشواطئه الذي قام بتعزيز المكانة الاقتصادية وتعد غزة حلقة ربط بحرية وبرية لقارتي افريقيا واسيا مما جعل منها معبرا بريا وبحريا وتجاريا عبر التاريخ وبالنظر لهذه الاهمية المتمتع بها للمدينة قامت الحكومة الفلسطينية بانشاء أكثر مقرات السلطة فيها . 2. وتمكن المراسلون والصحفيون الفلسطينيين مع كل المعاناة الكبيرة لاطلاع الرأي العام عربيا وعالميا لما يحصل ويتعرض له أهل غزة وقامو بفتح نافذة بالساتر المتعتم الإسرائيلي إعلاميا رغم صعوبات الجمة لهذا الامر وتوليهم إعلاميا بالصورة والكلمة ولهذا فإن الاعلام العربي عن طريقهم استطاعوا من عرض مجريات العدوان والقصف الهجمي على غزة بشكل مباشر عبر الكثير من الريبورتاجات والتقارير .

## الفصل الأول الإطار المنهجي

### أولاً: مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن وقت حصول الأحداث يختلف من واقعة لأخرى حسب تغطيتها إلا أن هناك أحداث وقضايا تقوم بفرض ذاتها وتكون في مقدمة المواضيع بالتغطية والمعالجة الانية كالأزمات والحروب بين الشعوب والبلدان ، تمثل أزمة روسيا وأوكرانيا الحالية أو حتى أزمات سياسية واقتصادية ، مما دفع اكبر المحطات بآتمه الاستعداد لنقلها ولتغطيتها أولاً بأول .

مع بداية قيام الكيان الصهيوني الغاصب الاسرائيلي بالعدوان والقصف على الامنين والعزل في غزة وجنوب لبنان العزة أنبرى الاعلام العراقي ووسائله المتنوعة للتغطية الفورية والانوية بصورة مباشرة لذلك العدوان ومن بين تلك الوسائل كانت قناة الشرقية والعراقية تخوض غمار ذلك الميدان بنقل الاحداث بشكل مباشر ومن ارض الحدث اول بأول للجماهير .

وإزاء هذه التغطية المركزة اعلاميا ظهرت قضية هامة بكيفية مقاومة العدوان والتصدي له إعلاميا وخبريا وبالتحديد محطة الشرقية ومحطة العراقية وكيفية تزويد المتلقي بالمستجدات والأخبار عن ذلك العدوان هذا ما تحاول هذه الدراسة تحليله والوصول اليه عبر دراسة مقارنة تحليلية بين المحطتين محل الدراسة .

أن تغيير المستجدات الانوية في العدوان لم يكن حائلاً امام المؤسسات الاعلامية من تنظيم أجندها وفقاً سياستها للتغطية الاعلامية الامر الذي جعل المهتمين بمختلف مستوياتهم يستطيعون تمييز مداخل التغطية وذلك ما دفعنا للبحث بالموضوع من جانب تحليلي لقنوات رائدة إعلاميا مثل العربية الحدث والعراقية ومن جانب الكثافة والانتشار للتغطية بمختلف انحاء العالم وبالاخص غزة محل دراستنا ومن هذا نستطيع ان نطرح التساؤل الرئيسي الاتي :

كيف قامت قناتا الشرقية والعراقية بتغطية العدوان الإسرائيلي على فلسطين وجنوب لبنان ؟

### ثانياً: تساؤلات الدراسة

- 1\_ ما الاحداث المهمة والقضايا التي قامت بالتركيز عليها قناتي العراقية والشرقية بتغطيتها للعدوان الإسرائيلي لغزة ولبنان .
- 2\_ ما دوافع العدوان واسبابه على غزة ولبنان .
- 3\_ ما تداعيات العدوان على عملية السلام، ونتاجاته.
- 4\_ ما انعكاسات العدوان من الناحية السياسية والاقتصادية لفلسطين.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

ان ارتباط أي دراسة وأهميتها بنوعية القضية التي يتم معالجتها والامر الذي لاشك فيه أن الشأن الفلسطيني من القضايا البالغة الأهمية التي تشغل منذ القدم اوساط الرأي العام من المناصرين والداعمين بكل العالم.4

و العدوان الأخير على فلسطين شهد تغطية مكثفة إعلاميا من المحطات كافة وبكل الطرق والأشكال ، و محطة العراقية والعربية من أهم الفضائيات الدولية والعربية التي لديها إمكانات حديثة و جديدة مادية وبشرية مواكبة للعصر التكنولوجي الحالي و من أوائل من يقومون بتناول الأحداث عربيا وعالميا مما دفعنا من اختيار موضوع لدراستنا و كيفية التغطية للعدوان الحالي على فلسطين وجوانب معالجتها ، والمعاناة الواقعة على الفلسطينيين من تضحيات بشرية و مادية، وايضا الضرر النفسي والجوع ونقص الوقود والدواء على المتابعين والمترقبين من بقية العالم لمستجدات القضية بشكل يومي، كونها قضية عالمية إنسانية دينية .

أهمية الدراسة تنبع من:

- 1\_ باعتبارها تناقش موضوع حساس وهام له صدى واثر ينعكس عربيا وعالمياً .
- 2\_ تعتبر من الدراسات الحديثة التي تحتوي موضوعا جديدا .
- 3\_ عرض تحليل بالغ الدقة للرسائل الاعلامية التي تعرضها قنواتي العراقية والشرقية ازاء القضية الفلسطينية .

### رابعاً: أهداف الدراسة وعناصرها

- 1\_ معرفة الاحداث المهمة والقضايا التي قامت بالتركيز عليها قنواتي العراقية والشرقية بتغطيتها للعدوان الاسرائيلي لغزة ولبنان .
- 2\_ التعرف على دوافع العدوان واسبابه على غزة .
- 3\_ معرفة تداعيات العدوان على عملية السلام، ونتاجاته.
- 4\_ التعرف على انعكاسات العدوان من الناحية السياسية والاقتصادية لفلسطين.

### خامساً: منهج الدراسة

الدراسة اعتمدت على منهج التحليلي لتفسير الظاهرة بوضعها الراهن عبر عدة اجراءات منظمة , 5

وفي إطار ذلك المنهج أستعمل الباحث أسلوب تحليل المحتوى لتحليل مضمون النشرات الاخبارية التي قدمتها قنواتي العراقية والشرقية بتغطيتها لقضية العدوان الإسرائيلي على غزة والمدة الزمنية التي حددها الباحث من تاريخ 23 / 5 / 2024 الى 23 / 10 / 2024 .

### سادسا: مجتمع الدراسة و العينة:

مجتمع الدراسة : يعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة أو العينة الواقع عليها الاختيار من الباحث لتحليلها ودراستها و استخراج نتائجها وتعميمها .

وبذلك ان مجتمع الدراسة هو جميع التقارير التلفازية من النشرات الإخبارية لقناتي الشرقية والعراقية .

### سابعا: عينة الدراسة :

وتعرف بأنها مجموعته مجتزئة من مجتمعها الاصلي، يتم تحديدها بصورة معينة وتحتوي عدة عناصر من المجتمع ومن هنا يتوجب ان تصبح العينة تمثل المجتمع الاصلي ليسهل تعميم النتائج المتوصل لها للمجتمع ككل . 6

عينة الدراسة الحالية هي الموجيز والاخبار والنشرات الإخبارية التلفازية التي بثت في قناة الشرقية والعراقية بطريقة قصدية لتحليلها.

### ثامنا: مجالات الدراسة :

المجال المكاني : قطاع غزة بفلسطين المحتلة وجنوب لبنان خلال فترة العدوان الصهيوني 2024. المجال الموضوعي : الاخبار التي تنشرها و تبثها قناة الشرقية والعراقية.

المجال الزمني : مجال الزمني للدراسة هو من 23 / 5 / 2024 الى 23 / 10 / 2024 أي تاريخ بث الاخبار التلفازية.

## الفصل الثاني

### الاطار النظري للدراسة

#### -المقرب النظري للدراسة:

تعتبر نظرية الإطار الإعلامي وتحليله احد المصادر الحديثة بدراسات الاعلام حيث تمكن للباحث بمعرفة مقدار المضمون لمحتوى الرسالة الإعلامية المنعكسة من الإعلام ووسائله وتعرض توضيحا منظما لوظيفة الإعلام بتكوين الاتجاهات والأفكار ازاء المواضيع البارزة وارتباط ذلك بمدى استجاب الجمهور الوجداني والمعرفي لها، اذ تقترض أن الحدث لا يعتمد بحد ذاته على مغزى محدد بل تكتسب ما تصبوا اليه عبر جعله بأطر محددة وتتنظم ويضفي لها مقدار من الاتساق عبر التركيز لجوانب ما من الموضوع و غرض الطرف عن جوانب أخرى.7

يعتبر مفهوم الأطر وأحد من المصطلحات الجوهرية المتفاعل بتشكيله عدد من المدخلات النظرية التي تحاول تناول وظيفة الإعلام ووسائله وأثره من أهم المصطلحات الحديثة التي تبين دور الإعلام بتكوين اتجاهات ومعارف ازاء القضايا المتنوعة، ويوجد ربط بجانب دراسات الأطر اصله عدم تواجد الاتفاق بين الدارسين لاستعمال مفهوم موحد علميا يدل على التأطير فهناك مصطلحات

ثلاثة واضحة دالة على التأطير وهو التأطير FRAMING المشير لعملية التأطير كاتصال متعددة الأطر جماهيريا ومصطلح الأطر FRAMES او الإطار FRAME الموضح لجوانب وزوايا التي يتم عبرها تغطية القضايا والشخصيات والموضوعات والأحداث المتنوعة وأثرها بالجمهور فيما يوضح مصطلح إطار FRAMEWORK لأطر العمل ويعد غير دقيق بالتعبير عن ما هو مقصود في عملية التأطير. 8

بالإمكان تأصيل نظرية التأطير لأطروحات والتر ليبمان اذ برزت نظرية الأطر بدءا بجانب علم النفس المعرفي واستعملت لتوضيح كيفية أن الجمهور عند المامهم بشيء ما يقومون بالتركيز على اقسام خاصة منها ويتناسون اجزائاً ثانية وتم استعمال مفهوم الإطار لأول مرة في العلوم وأدبياته الاجتماعية من خلال كتابات العالم الأمريكي للاجتماع Bateson عام 1950 وقام Berger and Luckmann سنة 1960 بالاسهام بشكل اساسي بتطوير مصطلح التأطير بالتأشير للسبل القائمة على اساسها المجاميع بتصنيف خبراتها المستمدة من الواقع عبر فئات مطورة من قبل الزمن لإبراز مدلولات لكل من الخبرات والمعلومات الجديدة، وقام Gufman بتحديد مفهوم الأطر بدقة والإجراءات التي تتبع بذلك النوع من التحليل بكتابه المعنون والرائد باسم الاطر وتحليلها Analysis Framing اذ وضح جوفيمان بذلك يتصل نهج الأطر الإعلامية بتسليط الضوء على الأحداث والأخبار وكيفية المعالجة تجاهها. وقام العلماء بتقديم أنواع عدة للأطر بتنفيذها على مواضيع وأحداث متنوعة و هي: 9

1- اطار محدد ومتصل لقضية: اذ يكون تركيزه لحدث أو قضية تفاصيلها بارزة لدى الجمهور لكونه متصلا بوقائع بيئة عندها يوجه الإطار تركيزه لمدخلها الذاتي أو عرض تداعيات الحدث وعناصره.

2\_ اطار الشكل العام : ينظر للأحداث بسياقها العام متجردا يعرض تفسيرات بشكل عام للوقائع يقوم بربطها بالمعايير السياسية والثقافية وممكن تكون صعبة التلقي لنفسية الجمهور من الجانب المهني إلا أنها مهمة لتبيان الاشكاليات وعرض الاقناع والحلول للمديات البعيدة .

3 .الإطار الاستراتيجي : ينظر للأحداث بنسقتها الاستراتيجية ذو الاثر لأمن البلد القومي، يتناسب ذلك الاطار مع الحدث العسكري والسياسي .

4. إطار الجانب الإنساني : ينظر للحدث في نسق اثرها العاطفي والإنساني العام، تتشكل رسائله بقصص وقوالب درامية تملك نزعة مؤثرة وعاطفية .

5. إطار المنتج الاقتصادي: يصنف هذا الإطار الاحداث بنسق النتائج الاقتصادي المتمخضة من

الوقائع ، يقوم بالإشارة للأثر القائم أو المتوقع على المؤسسات والبلدان والأشخاص القائمين بالاتصال يستعملون النتائج الملموس ماديا لبلورة الرسالة الإعلامية بفاعلية أكثر على الجمهور وأكثر اتصالاً بمصالحهم .

6. إطار المسؤولية: يقوم القائمين بالاتصال بوضع الرسالة لاعطاء الإجابة عن التساؤل "من المسئول عن الأشخاص والمؤسسات والبلاد من المعنيين بمعرفة المسئول عن الواقعة وتشخيصه بفرد أو حكومة أو قانون أو سلوك أو مؤسسة محددة.

7. إطار النزاع أو الصراع : يعرض الوقائع بإطار صراعي تنافسي يتميز بالحدية حيث تتغافل الرسالة الإعلامية جوانب مهمة لتبيان نسق الصراع، تظهر عدم الثقة والفساد بالمسؤولين، تنظر للأفراد قبل أن ترى الوقائع وترصد مصلحتها قبل رصد الغايات وتنظر للرسالة بالاعتماد بمنظار المنتصر والخاسر والمهزوم والرابح إذ يبالغ رجال الصحافة والمذيعين بالاعتماد بجعله إطاراً للوقائع .

8. إطار مبادئ الأخلاق: تقديم الحدث بنسقه القيمي والأخلاقي بالمجتمع ، يقوم بمخاطبة المبادئ والمعتقدات المتأصلة لدى المستقبل، الذي يقوم بالاتصال يرد للوثائق بشكل مباشر ، ويمكن ان يقوم بالاستشهاد بالدلائل الدينية والاقتراسات الداعمة للاحداث أو بالجماعات والمصادر المرجعية المؤكدة لذلك الإطار.

ووضع Entman وظائف رئيسية أربعة للأطر الإعلامية متمثلة ب:

-توضيح الاشكالات والسبب الكامن ورائه ومقدار الخسارة و المكسب ويتبين هذا عن طريق القيم والمباديء الثقافية العامة.

-قيام الأطر بتحديد القوى المؤثرة التي تقف وراء حدوث المشكلة.

-تقوم الأطر بالإشارة للتقييم الأخلاقي لتأثير العوامل ومسبباتها.

- اقتراح الأطر تلك معالجات للقضية ومحاولته حلها .

### الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية

أولاً : التحليل الكمي

جدول رقم ( 1 )

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للتغطية الاخبارية في قناة الشرقية والعراقية حول العدوان الاسرائيلي على غزة ولبنان

قناة العراقية		قناة الشرقية		العدوان الاسرائيلي وتبعاته على الشعب الفلسطيني
%	ك	%	ك	
20%	32	24%	35	ارتفاع اعداد الشهداء والمصابين
8%	12	3%	7	موقف المقاومة وقوتها
14,5%	17	19%	29	ارتفاع معاناة السكان الفلسطينيين واللبنانيين
15,5%	21	19%	29	تمكن الشعب الفلسطيني واللبناني من الصمود
14%	20	12%	20	افراغ جنوب لبنان وتشريد العوائل
19,5%	31	23%	32	نقص الغذاء والدواء
100%	133	100%	152	المجموع

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم ( 1 ) أن الموضوعات الاخبارية التي تضمنتها النشرات في قناة الشرقية كانت 152 فئة وفي قناة العراقية 133 وانتقت القنوات في المرتبة الأولى في فئة ( ارتفاع اعداد الشهداء والمصابين ) حيث كررت في قناة الشرقية وبنسبة بلغت ( 24% ) وفي العراقية نسبتها 20% تلاها نقص الغذاء والدواء وبعدها فئة ارتفاع المعاناة وفئة افراغ جنوب لبنان وتشريد العوائل .

أما فئة موقف المقاومة وقوتها اختلفت القنوات بالتغطية لتلك الفئة حيث كانت نسبتها في قناة العراقية 8% بينما كانت نسبتها في قناة الشرقية 3% فقط.

وأستخدم مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين تكرارات الفئات فتبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0.01 ) وذلك لكون الفئة المحسوبة كان مقدارها يزيد على ( 17,48 ) في حين أن الفئة الجدولية لمربع كاي كانت ( 13.109 ) حيث أن درجة الحرية تساوي ( 10 ) مما يعني وجود فروق قليلة في تكرارات هذه الفئات .

#### جدول رقم ( 2 )

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لنتائج العدوان الاسرائيلي على غزة على الصعيد العربي

قناة العراقية		قناة العربية الحدث		نتائج العدوان وتبعاته على المستوى العربي
%	ك	%	ك	
19,47%	20	21%	36	مظاهرات وأحتجاجات شعبية منددة
2%	36	17,5%	27	الدعم العربي والتعاطف حكومياً ومجتمعياً

المطالبات بالوقف الفوري للقصف والعدوان	45	%24	50	%47,61
الغضب العربي الشعبي المساند للقضية الفلسطينية	19	%14.5	14	%7,14
تقديم المساعدات الغذائية	16	%13	9	%4,66
نزوح العوائل اللبنانية	9	%10	4	%28,9
المجموع	152	%100	133	%100

يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم ( 2 ) أن فئات المضمون التي تضمنتها الاخبار المنشورة بقناة الشرقية كانت ( 152 ) مضمون وقد كانت نسبة أكبر مضمون هي المضامين الخاصة بوقف إطلاق النار حيث بنسبة بلغت ( 24 % ) تلاها المضامين الخاصة بالمظاهرات المؤيدة للشعب الفلسطيني وهي بنسبة بلغت ( 21 % ) وقد كانت المضامين الخاصة بالدعم العربي بالمرتبة الثالثة وقد بلغت النسبة ( 17.5 % ) .

أما اقل مضمون فقد كانت المضامين الخاصة بنزوح العوائل بنسبة ( 10 % ) , أما المضامين الاخرى فقد كانت المضامين الخاصة بتقديم المساعدات وكذلك المضامين الخاصة بالغضب العربي المساند للقضية الفلسطينية .

أما فيما يتعلق بالمضامين الاخبارية لقناة العراقية كانت ( 133 ) مضمون وقد كانت نسبة أكبر مضمون هي المضامين الخاصة بوقف إطلاق النار حيث بنسبة بلغت ( 47,61 % ) تلاها المضامين الخاصة بنزوح العوائل اللبنانية وهي بنسبة بلغت ( 28,9 % ) وقد كانت المضامين الخاصة بالمظاهرات واحتجاجات بالمرتبة الثالثة وقد بلغت النسبة ( 19,47 % ) اما فئات الغضب العربي وتقديم المساعدات فجاءت بنسب متقاربة منخفضة لتأتي اخر فئة الدعم العربي والتعاطف حكوميا ومجتمعيا بالمرتبة الأخيرة بنسبة 2 % .

جدول رقم ( 3 ) القوالب الإخبارية المستخدمة في نشرات الاخبار في الفضائيات العراقية محل الدراسة

قناة العراقية		قناة الشرقية		القناة
				القوالب الإخبارية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
38,3%	56	32,3%	49	خبر
30,8%	39	26,9%	41	تقرير اخباري
8,1%	16	24,3%	37	حديث اخباري
12%	22	16,5%	25	صور حية
100%	133	100%	152	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى القوالب الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة ولبنان بالقنوات الفضائية محل الدراسة ، وقد تصدر (الخبر) لإجمالي القوالب الإخبارية المستخدمة في قناة الشرقية بنسبة 32.3% كما هو الحال فيما يخص قناة العراقية بنسبة 38,3% من إجمالي العينة، يليه التقرير الإخباري) يليه الحديث الإخباري) ثم الصور الحية، وهو ما يعكس إهتمام القناتين بتناول أحداث الحرب على غزة ولبنان في قوالب وأشكال إخبارية مختلفة، تبرز إهتمامها بالمعالجة الإخبارية لتلك الأحداث، وتسهم في جذب إنتباه الجمهور لمتابعة المحتوى المنشور عبر صفحاتها، فيما يتعلق بأحداث الحرب على غزة وجنوب لبنان.

جدول رقم ( 4 ) الأطر الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة ولبنان بالفضائيات العراقية قيد الدراسة

قناة العراقية		قناة الشرقية		القناة
				أنواع الأطر الاخبارية
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
27,7%	46	31,2%	48	المسؤولية
22,3%	31	22,4%	34	الصراع
15,9%	22	19%	29	الاهتمامات الإنسانية
13,8%	15	12,5%	19	المفاوضات والحل
11,7	11	7,3%	12	الصمود
8,6	8	6,7%	10	النتائج المتوقعة
100%	133	100%	152	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأطر الإخبارية المستخدمة في نشر أحداث الحرب على غزة بالفضائيات العراقية محل الدراسة ( قناة الشرقية , قناة العراقية ) ، وقد تصدر إطار المسؤولية لإجمالي الأطر الإخبارية في قناة الشرقية بنسبة 31,2% وقناة العراقية بنسبة 27,7% ، يليه إطار (الصراع) في قناة الشرقية بنسبة 22,4% وقناة العراقية بنسبة 22,3% ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في قناة الشرقية بنسبة 19% وقناة العراقية بنسبة 15,9% وهو ما يعكس إهتمام المعالجة الإخبارية للفضائيات العراقية بإلقاء المسؤولية على الجانب الإسرائيلي بشأن الأحداث الدامية التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة واللبنانيون في جنوب لبنان، وإبراز ردود الفعل العنيفة التي صادرة عن حركات الجهاد والمقاومة في فلسطين ولبنان ، للرد على العدوان الإسرائيلي.

## النتائج

1\_ منهجية القنوات فيما يخص للقضية الفلسطينية واضحة مبنية على اساس كشف الحقيقة وتحري عن المصادقية السياسية والتأييد المطلق دوما لجانب الشعب الفلسطيني والمطالبة عن حقوقه بعرض كل ما لع علاقة بمصلحته .

2\_ تغطية الشرقية والعراقية لجميع التطورات في العدوان الإسرائيلي على الاراضي الفلسطينية واللبنانية ومنذ البدء وحتى الان وتداعيات هذا الامر على المستوى الدولي والإقليمي والاقتصادي والسياسي.

3\_ تسليط الضوء على المساعي الدولية في التهدئة وعلان الهدنة بالتنسيق مع الجانبين فضلا عن التداول مع الولايات المتحدة الامريكية .

4\_ القنوات سلطت الضوء في المرتبة الأولى على فئة ارتفاع اعداد الشهداء تلاها نقص الغذاء والدواء وبعدها فئة ارتفاع المعاناة.

5\_ الشرقية سلطت الضوء على المضامين الخاصة بوقف إطلاق النار بالمرتبة الاولى تلاها المضامين الخاصة بالمظاهرات المؤيدة للشعب الفلسطيني وقد كانت المضامين الخاصة بالدعم العربي بالمرتبة الثالثة , وفي قناة العراقية وتغطيتها كانت نسبة أكبر مضمون هي المضامين ( الخاصة بوقف إطلاق النار تلاها المضامين الخاصة بالدعم العربي والتعاطف حكوميا ومجتمعيا وقد كانت المضامين الخاصة بالمظاهرات والاحتجاجات بالمرتبة الثالثة.

## المصادر

1\_ الدبيسي , عبد الكريم , ( 2011 ) , الرأي العام تكوينه وطرق قياسه , دار المسيرة للنشر , عمان , الاردن.

2 - الشريف الهادي محمد نور: المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية، دراسة وصفية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية 0225 إلى 0227 ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2017.

3- أبو عرجة , تيسير , ( 2009 ) , الاعلام العربي وسائله ورسائله وقضاياها , دار مجد لاوي , عمان , الاردن.

- 4\_ الدببسي ، عبد الكريم ، ( 2011 ) ، الرأي العام تكوينه وطرق قياسه ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- 5 - تمار يوسف: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، كلية العلوم السياسة و الاعلام، الجزائر، 2007 .
- 6- عبد العزيز ، بركات مناهج البحث الإعلامي ، الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، القاهرة دار الكتاب الحديث ، ( 2012 ) .
- 7- عبد الحافظ عواجي صلوي : نظريات التأثير الإعلامية ، مكتبة الحسين للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2012 .
- 8- عبد الكريم بن عيشة ، تحليل المحتوى الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2018 ص 45 .
- 9- عزام أبو الحمام ، ( 2011 ) الاعلام والمجتمع ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- 10-ساري ، حلمي ، ( 1995 ) أخبار الانتفاضة في المؤسسة الصحفية العربية دراسة تحليلية في علم الاجتماع الاعلامي ، مجلة المستقبل العربي .
- 
- 1- أبو عرجة ، تيسير ، ( 2009 ) ، الاعلام العربي وسائله ورسائله وقضاياها ، دار مجد لاوي ، عمان ، الأردن ص 67 .<sup>1</sup>
- 2-ساري ، حلمي ، ( 1995 ) أخبار الانتفاضة في المؤسسة الصحفية العربية دراسة تحليلية في علم الاجتماع الاعلامي ، مجلة المستقبل العربي .<sup>2</sup>
- 3-الدببسي ، عبد الكريم ، ( 2011 ) ، الرأي العام تكوينه وطرق قياسه ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الاردن .
- 4-الشريف الهادي محمد نور: المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية في الفضائيات العربية، دراسة وصفية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية 0225 إلى 0227 ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2017 ص 23 .
- 5-تمار يوسف: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، كوم للدراسات و النشر و التوزيع ، كلية العلوم السياسة و الاعلام، الجزائر، 2007 ، ص 34 .
- 6 عبد العزيز ، بركات مناهج البحث الإعلامي ، الأصول النظرية ومهارات التطبيق ، القاهرة دار الكتاب الحديث ، ( 2012 ) ص 65 .
- 7 - عبد الحافظ عواجي صلوي : نظريات التأثير الإعلامية ، مكتبة الحسين للنشر والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2012 ص 83 .
- 8 عبد الكريم بن عيشة ، تحليل المحتوى الإعلامي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2018 ص 45 .
- 9 عزام أبو الحمام ، ( 2011 ) الاعلام والمجتمع ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ص 108\_ 112 .